

الام : من هذا ؟ ماذا يجري هنا ؟ اننا في غرفة مجنون يا سيدة !
الشيء : لا يشتري خبزا . حقير . آلة تسجيل .
المتهم : قلت لك أسكت .
الام : أريد أن أفهم ما الذي يجري هنا .
السيدة : اعترف .

المتهم : [منتفضا تحت وطأة فكرة جديدة . يتجه نحوهما ويمسكهما بحنان من ذراعيهما
ويتكلم همسا] قد يكون هو الحل .

الام : [بصوت عال] ما هو هذا الحل ؟

المتهم : أخفضي صوتك لئلا يسمع . . . انه شيء ثمين . يا الهي كيف ألهمتني هذه الفكرة
المنقذة . اسمعوا : اذا عرضناه للبيع فقد يدفعون خمسة آلاف ليرة ثمنا له .

الام : [ساخرة] أنت تملك شيئا ثمناه خمسة آلاف ليرة ؟ انني أراهن أنك وضعت
جواربك تحت هذا القميص القذر كي تخدمنا .

المتهم : أقسم لك بشرفي انني لا أكذب ولا أخدع . .

الشيء : شرف . كذب . خداع .

المتهم : هل سمعتما ؟ [همسا] انه مخلوق عجيب عثرت عليه .
الام : ومن أين جاء ؟

المتهم : [فخورا ومشيئا الى فوق] من هنا .

الام : ما رأيك أن تحتفظ بأربعة آلاف وتسعمئة ليرة وتعطينا الآن مئة ليرة فقط ؟

السيدة : [ببطء وقد تغيرت لهجتها] اسمعي يا ماما . . . قد يكون على حق . لنعالجه
في منتهى الحرص . . ألم نقرأ في الصحف أمس ان جسما غريباً دخل الى الفضاء الارضي
وانفجر وان شيئين مجهولين سقطا منه ؟

الام : ولكن هذا شيء واحد .

السيدة : دعونا خارج التفاصيل . هل استطيع ان التي نظرة عليه ؟

المتهم : كلا ! ان ذلك يفقده نصف ثمناه على الاقل .

الشيء : تبييعني ايها الصديق ؟

المتهم : اسكت أنت الآن .

الام : انني أقسم بكل شيء انك مخالط قذر . محتال من الدرجة الاولى . ومع ذلك فان
يومين آخرين من الانتظار لن يجعلنا بطن السيدة أكبر مما هو الآن ، بحيث يظهر للعيان

[الى السيدة] تعالي .

[تخرجان . يراقبهما حتى يغيبهما الباب ثم يعود فيرفع القميص عن
الشيء]

المتهم : كيف حالك الآن ؟

الشيء : كالعادة .

المتهم : أنت لست غاضبا من سلوكي ؟

الشيء : لقد خدعتني وها أنتذا تريد أن تفرط بصديقك الوحيد . . ائتذرك كيف أقسمت
أمس انني شيء مهم بالنسبة لك ؟

المتهم : ولكنك سمعت بنفسك ما دار في هذه الغرفة قبل قليل . . ولو لم تتكلم في الوقت
غير المناسب لكنا ، أنت وأنا ، في مأمن .

الشيء : الحب ، الاطفال ، الضوء . أن تنام مع امرأة . أن تأكل . .

المتهم : [مقاطعا] كفى . . انها أمور تحدث . . [بعد قليل] هل تعتقد حقا انني سأفرط
بك ؟ لقد قلت ذلك لابعد الكابوس فقط . . أنت الشيء الوحيد في عالمي [مفكرا] بل أنت

عالمي في الحقيقة .